

دليل قرية جورة الشمعة



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2010

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم، بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازهار"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة بيت لحم، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة بيت لحم. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة بيت لحم باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي: <http://proxy.ariz.org/vprofile/>.

المحتويات

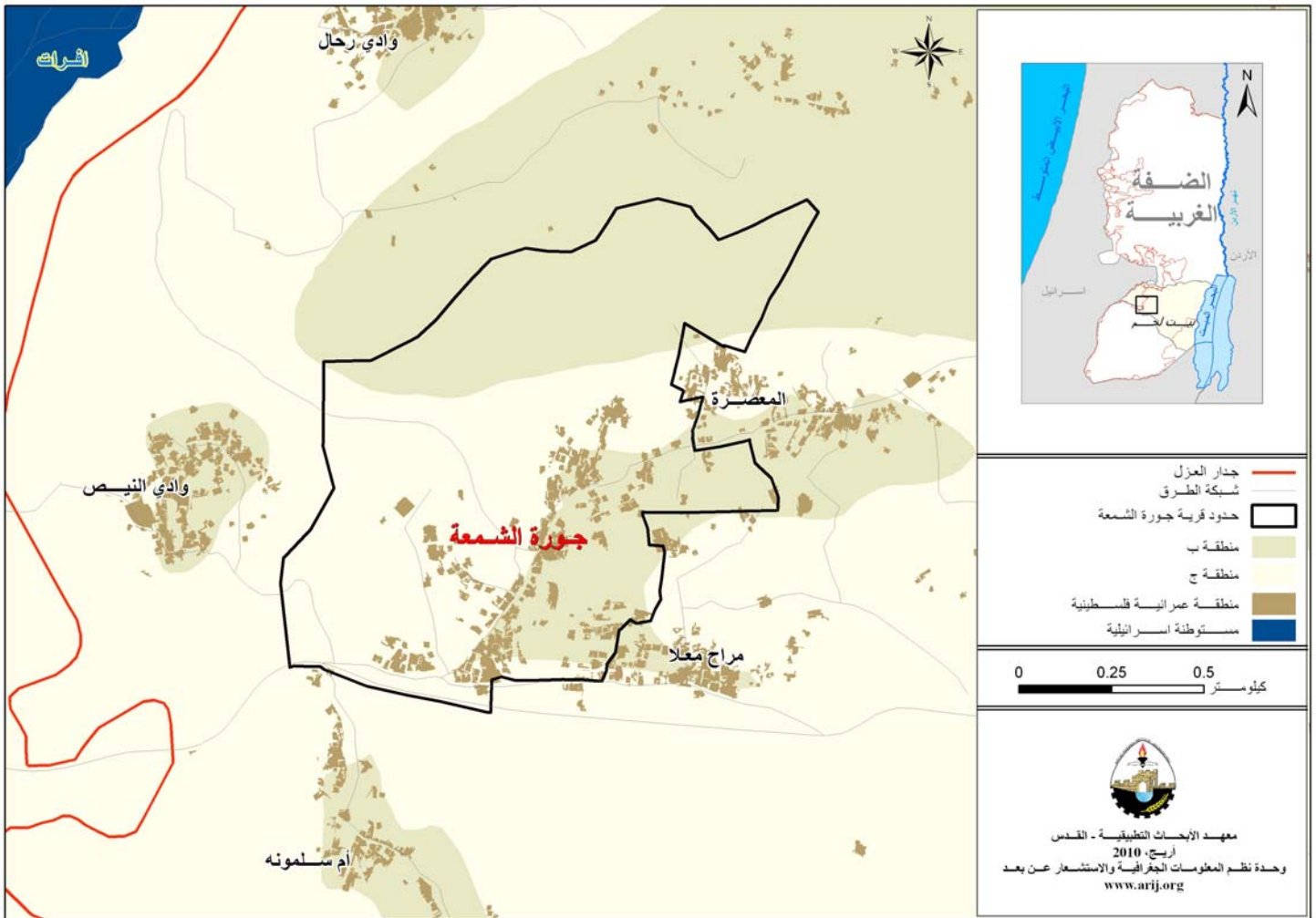
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
12.....	البنية التحتية والموارد الطبيعية
14.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
15.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جورة الشمعة
16.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
17.....	المراجع:

دليل قرية جورة الشمعة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية جورة الشمعة، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 7 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم) منها. يحدها من الشرق قريتا مراح معلا ومراح رباح، ومن الشمال قرية وادي رحال، ومن الغرب قرية وادي النيص، ومن الجنوب قرية أم سلمونه. (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية جورة الشمعة



تقع قرية جورة الشمعة على ارتفاع 901 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 607 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60%. (وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2009).

تأسس المجلس القروي في قرية جورة الشمعة عام 1996، ويتكون المجلس الحالي من تسعة أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. ويوجد في المجلس موظفان، كما يمتلك المجلس القروي مقرا دائما له، ويوجد لدى المجلس سيارة لجمع النفايات.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- 1- توفير خدمات البنية التحتية.
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.

نبذة تاريخية

يعود سبب تسمية قرية جورة الشمعة بهذا الإسم إلى وجود امرأة اسمها شمعة، وهي التي كانت تمتلك الأراضي التي أقيمت عليها قرية جورة الشمعة. يعود أصل سكان قرية جورة الشمعة إلى حارة الفواغرة في مدينة بيت لحم. (انظر الصورة رقم 1).

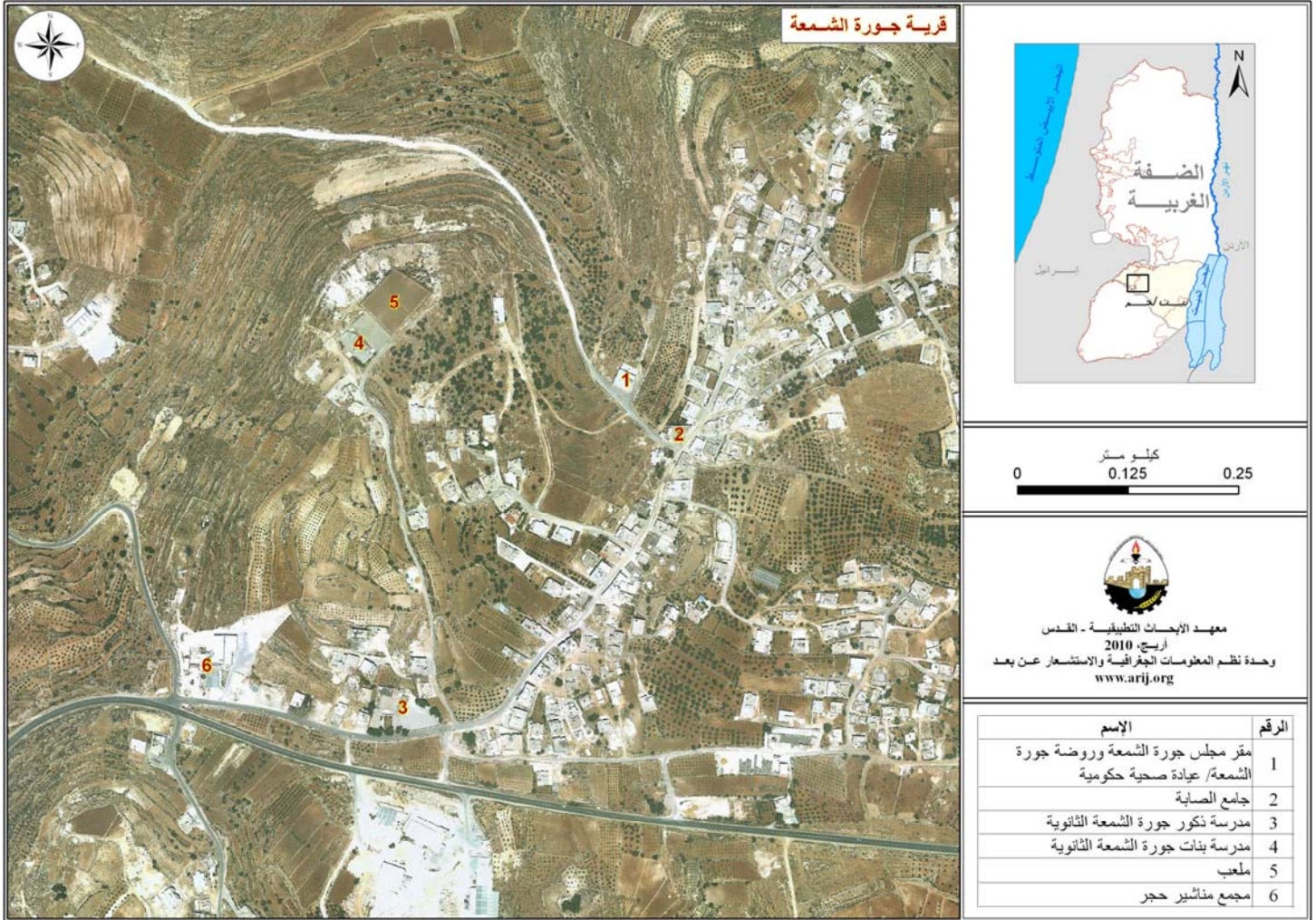
صورة 1: صورة من قرية جورة الشمعة



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية جورة الشمعة مسجد واحد فقط وهو مسجد الصحابة. أما بالنسبة للأماكن الأثرية في القرية فلا يوجد أي موقع أثري في التجمع. (انظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية جوردة الشمعة



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن عدد سكان قرية جوردة الشمعة بلغ 1,491 نسمة، منهم 797 نسمة من الذكور، و694 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 250 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 269 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية جوردة الشمعة لعام 2007، كان كما يلي: 42.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 56% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و1.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 115 : 100، أي أن نسبة الذكور 53.5%، ونسبة الإناث 46.5%.

العائلات

يتألف سكان قرية جوردة الشمعة من عدد من العائلات، منها: حسين عيد، صالح، عيسى، إبراهيم، محمد وشوكة.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية جوررة الشمعة عام 2007، حوالي 10.5%، وقد شكلت نسبة الإناث 74.7%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 18.5% يستطيعون القراءة والكتابة، و35% انهموا دراستهم الابتدائية، و33.2% انهموا دراستهم الإعدادية، و10.3% انهموا دراستهم الثانوية، و2.9% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية جوررة الشمعة حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	27	105	195	175	41	5	14	-	-	-	-	562
إناث	80	65	126	130	54	1	6	-	-	-	-	462
المجموع	107	170	321	305	95	6	20	-	-	-	-	1024

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم للمراحل الأساسية والثانوية في قرية جوررة الشمعة في العام الدراسي 2009/2008، فيوجد في القرية مدرستان حكوميتان، واحدة للذكور والأخرى للإناث، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ولا يوجد في القرية أية مدارس خاصة (انظر الجدول رقم 2).

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية جوررة الشمعة 26 صفًا، وعدد الطلاب 583 طالبًا وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلمًا ومعلمة (مديرية التربية والتعليم، بيت لحم، 2009). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في المدرسة يبلغ 16 طالبًا وطالبة، أما فيما يتعلق بالكثافة الصفية، فتبلغ 23 طالبًا وطالبة في كل صف.

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
ذكور جوررة الشمعة الثانوية	حكومة	ذكور
بنات جوررة الشمعة الثانوية		إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، بيت لحم 2009.

كما يوجد في قرية جوررة الشمعة روضة أطفال واحدة، وهي روضة جوررة الشمعة، وتشرف على إدارتها جهة خاصة، ويبلغ عدد الأطفال فيها 30 طفلاً وطفلة. (مجلس قروي جوررة الشمعة، 2010).

قطاع الصحة

يتوفر في قرية جوررة الشمعة عدة مرافق صحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، يحتوي على عيادة طب عام، وعيادة أمومة وطفولة. كما يوجد في القرية عيادة طب أسنان خاصة، وعيادة طبيب مختص، وصيدلية. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم والبلدات المجاورة للقرية، ومنها مركز صحة بيت لحم الحكومي والذي يبعد حوالي 8 كم عن القرية.

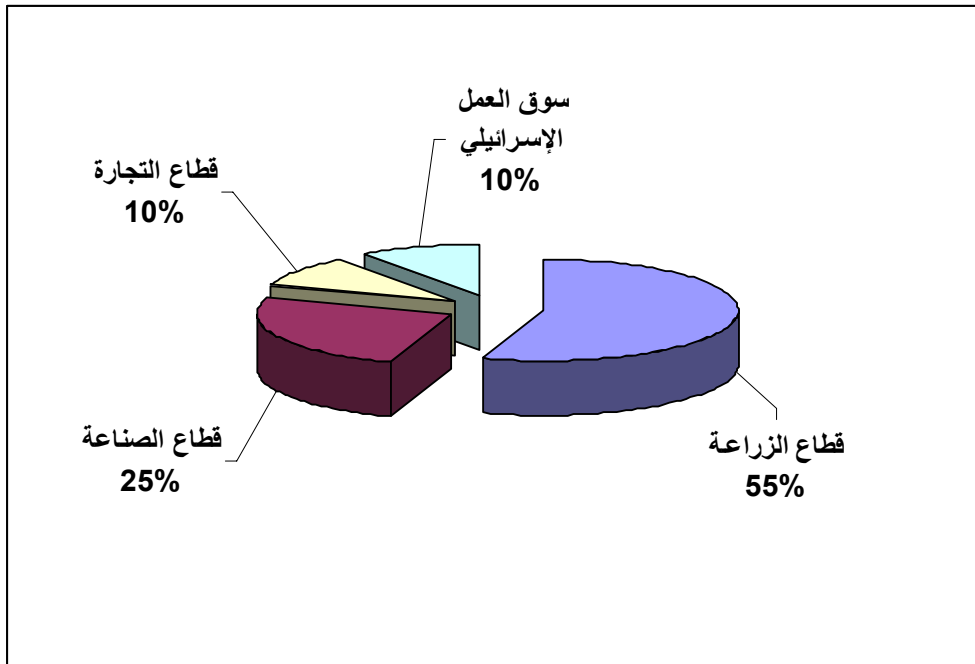
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية جورا الشمعة على عدة قطاعات اقتصادية، أهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب هذا القطاع 55% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية جورا الشمعة، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 55% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية جورا الشمعة



يوجد في قرية جورا الشمعة بعض النشاطات الاقتصادية، حيث يوجد عدة مناشير للحجر والرخام، ملحمة واحدة، متجران لبيع الخضار والفواكه، وسبع بقالات.

ونتيجة للإجراءات الإسرائيلية، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان جورا الشمعة بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات، وممارسة النشاطات الزراعية كملاذ أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل.

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية جورا الشمعة إلى 25%.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

1. العاملون في مناشير الحجر والرخام.
2. العاملون السابقون في سوق العمل الإسرائيلي.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن 31.3% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 87.5% يعملون). وان 68.3% من السكان كانوا غير نشيطين اقتصادياً (منهم 51.6% من الطلاب، و 40.1% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان جورة الشمعة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007												
المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
562	4	246	9	2	29	-	206	312	26	9	277	ذكور
462	1	453	-	-	18	280	155	8	5	-	3	إناث
1,024	5	699	9	2	47	280	361	320	31	9	280	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

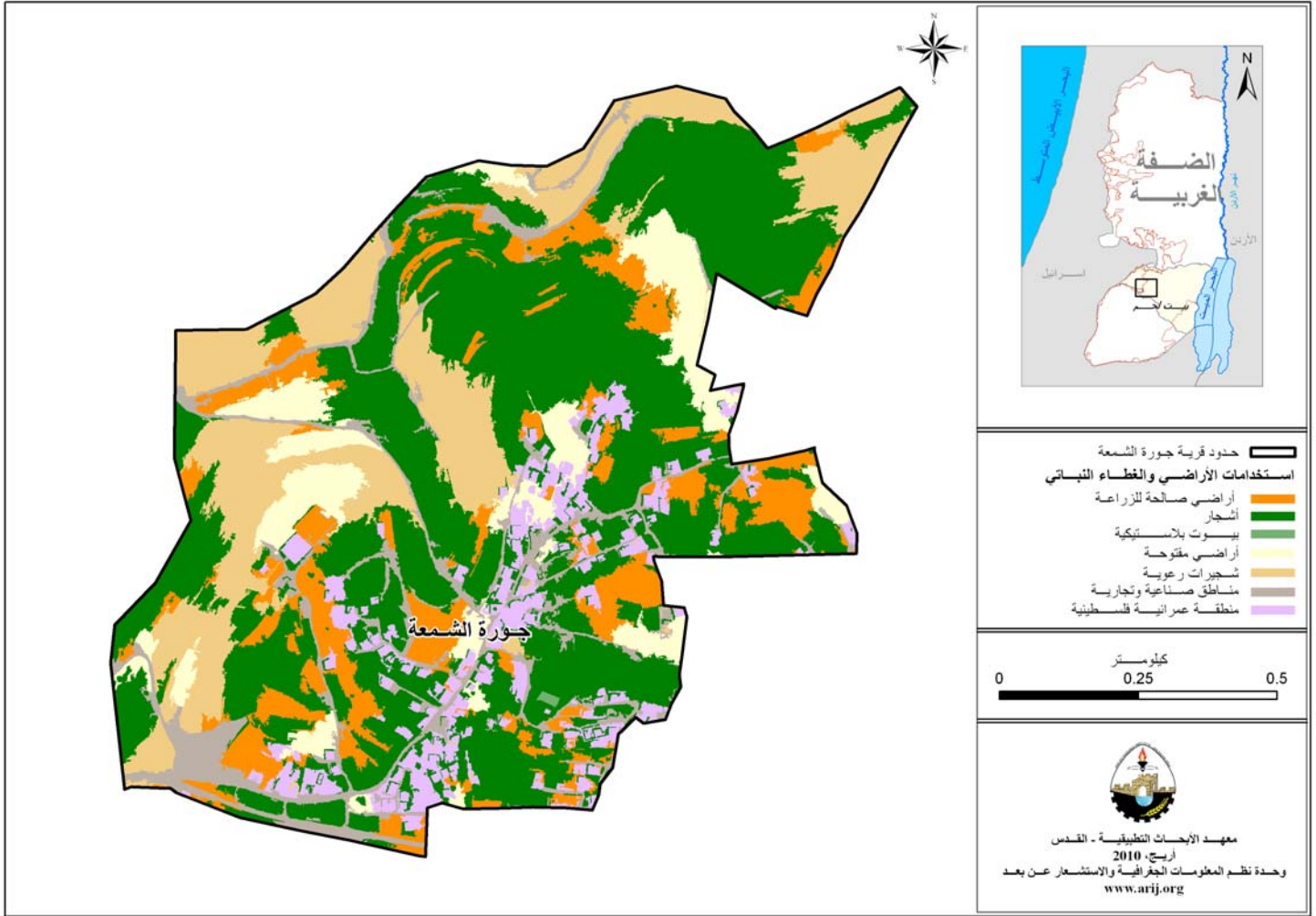
قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية جورة الشمعة حوالي 1,187 دونم، منها 1,007 دونمات هي أراض قابلة للزراعة و 82 دونما أراض سكنية. (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية جورة الشمعة (المساحة بالدونم)								
مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة الأراضي الزراعية [1,007]					مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
		المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة	زراعات موسمية		
0	98	310	0	1	543	153	82	1,187

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2008.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية جورة الشمعة



تعتمد معظم الزراعة في جورة الشمعة على مياه الأمطار. أما المساحة المروية فتعتمد على مياه الشبكة العامة.

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية جورة الشمعة. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضروات البعلية والمروية المكشوفة، في جورة الشمعة (المساحة بالدونم)

المجموع		خضروات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضروات الورقية		الخضروات الثمرية	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
23	14	3	0	0.5	0	2	1	5.5	0	12	13

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية. بيت لحم، 2007.

الجدول رقم 6 ، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية جوردة الشمعة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية جوردة الشمعة (المساحة بالدونم)													
المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	158	0	13	0	0	0	0	0	5	0	0	0	140

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في جوردة الشمعة، فإن مساحة الحبوب تبلغ 75 دونما، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الحمص والعدس. (انظر الجدول رقم 7).

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة، في قرية جوردة الشمعة (المساحة بالدونم)															
المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	113	0	0	0	0	0	22	0	0	0	16	0	0	0	75

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

وتبين من المسح الميداني أن معظم سكان جوردة الشمعة يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز. (انظر الجدول رقم 8).

جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية جوردة الشمعة									
الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	340	318	0	2	12	6	0	0	0

* مجموع الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- بيت لحم، 2007.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 2 كم، وهي مناسبة لسير المركبات.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية جوردة الشمعة عدد قليل من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، منها:

- **مجلس قروي جوردة الشمعة:** تأسس عام 1995، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم الخدمات إلى سكانها.
- **نادي جوردة الشمعة الرياضي:** تأسس عام 1982، ويهتم بالنشاطات الرياضية للشباب في القرية.
- **جمعية سيدات جوردة الشمعة:** تأسست عام 2009، من قبل لجنة محلية، بهدف رعاية شؤون وقضايا المرأة.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية جورة الشمعة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1983. وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيسي للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 99.2%، ونسبة الوحدات السكنية التي تعتمد على مولدات خاصة إلى 0.8%. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007).

يتوفر في القرية شبكة هاتف تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 11.6% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف.

النقل والمواصلات

يتم استخدام السيارات الخاصة والباصات العمومية كوسيلة مواصلات رئيسية في القرية. أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيصل طول الطرق الرئيسية فيها إلى 3 كم، وهي طرق معبدة. (مجلس قروي جورة الشمعة، 2010).

المياه

يتم تزويد سكان قرية جورة الشمعة بالمياه من خلال دائرة مياه الضفة الغربية عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1976، حيث تصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بالشبكة إلى 100% (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007). لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية جورة الشمعة عام 2008، حوالي 60,630 متراً مكعباً/السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 112 لتراً/اليوم (سلطة المياه الفلسطينية، 2008). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية جورة الشمعة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 30%، وهذه تتمثل بالفاقد عند شبكة التوزيع، وعند المنزل (مجلس قروي جورة الشمعة، 2010). وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية جورة الشمعة 78 لتراً في اليوم. ويعتبر هذا المعدل متدنياً مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية، والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية جورة الشمعة 40 بئراً لتجميع مياه الأمطار. (مجلس قروي جورة الشمعة، 2010).

الصرف الصحي

تفتقر قرية جورة الشمعة إلى وجود شبكة عامة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة رئيسية للتخلص من المياه العادمة. ووفق نتائج مسح التجمعات السكانية الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، فإن جميع الوحدات السكنية في قرية جورة الشمعة تبيستخدم الحفر الامتصاصية كوسيلة أساسية للتخلص من المياه العادمة.

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 92 متراً مكعباً، بمعنى 33,580 متراً مكعباً سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 62 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة.

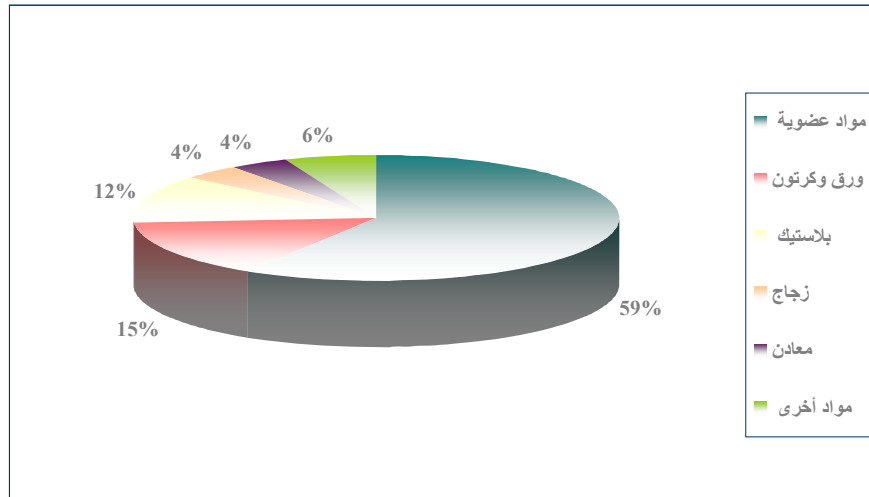
النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للريف الجنوبي الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 12.5 شيكل/الشهر، وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة.

ينتفع معظم سكان قرية جورة الشمعة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم نقلها إلى براميل موزعة في أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات المشترك بواقع يومين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات العيزرية الذي يقع على بعد 18 كم من القرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها أحياناً. وتجدر الإشارة هنا إلى أن النفايات المنزلية والنفايات الطبية والنفايات الصناعية يتم جمعها وطرحها معاً في نفس المكب، ويعود ذلك إلى عدم وجود نظام خاص لفصلها وجمعها. وتحمل النفايات المنزلية النسبة الأكبر من النفايات الصلبة المنتجة حيث تشكل 45-50% من الحجم الكلي للنفايات.

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية جورة الشمعة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1043 كغم، بمعنى 380 طناً سنوياً. ويتكون الجزء الأكبر من هذه النفايات من المواد العضوية، يليها الورق والكرتون والبلاستيك. (انظر الشكل رقم 2).

شكل 2: مكونات النفايات الصلبة المنتجة في قرية جورة الشمعة



الأوضاع البيئية

تعاني قرية جورة الشمعة كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

1. انقطاع المياه لفترات طويلة في فصل الصيف في عدة أحياء من القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث يتم تزويد المجتمعات الفلسطينية بكميات قليلة من المياه لا تكفي لسد احتياجاتهم المنزلية.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة التوزيع الداخلية، وذلك بسبب تلفها وقدمها.

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكروه صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة قرية جورة الشمعة والتجمعات الأخرى في المحافظة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية، والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج) والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية. وتجدر الإشارة إلى أنه يجري حالياً العمل على إنشاء مكب صحي لخدمة محافظتي بيت لحم والخليل، حيث سيتم إنشاء المكب في منطقة المنية جنوب محافظة بيت لحم.

عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في القرية والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة مع النفايات غير الخطرة معاً، ويتم نقلها إلى مكب العيزرية للتخلص منها عن طريق حرقها.

مشاكل أخرى

- اقتصار دور المجلس القروي كغيره من مجالس وبلديات المحافظة على تقديم خدمات معينة فقط، دون الأخذ بعين الاعتبار جوانب التنمية المختلفة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

حسب اتفاقية أوسلو المؤقتة الموقعة في شهر أيلول من عام 1995، بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، تم تصنيف 579 دونما (48.8% من المساحة الكلية للقرية) من أراضي قرية جورة الشمعة كمنطقة (ب)، وهي المناطق التي تخضع إدارياً لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتخضع أمنياً لسيطرة السلطات الإسرائيلية الكاملة. وتصنيف 608 دونمات (51.2% من المساحة الكلية للقرية) كمنطقة (ج)، وهي المنطقة التي تقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة. (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: تصنيف الأراضي في قرية جورة الشمعة اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995		
تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق (أ)	0	0
مناطق (ب)	579	48.8
مناطق (ج)	608	51.2
المساحة الكلية	1187	100

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريخ، 2009.

الطرق الالتفافية في قرية جورا الشمعة

لقد فقدت قرية جورا الشمعة جزءاً من أراضيها عندما قامت اسرائيل بشق الشارع الالتفافي الاسرائيلي رقم 3689، والذي يمتد بطول 0.5 كم على أراضيها، حيث يتصل هذا الشارع بنهاية الشارع الالتفافي الاسرائيلي رقم 356، حيث يمتد باتجاه الجنوب ليصل مستوطنة معاليه عاموس، ثم باتجاه الشرق، نحو البحر الميت.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جورا الشمعة

المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي جورا الشمعة بتنفيذ عدة مشاريع خلال العام 2009، وبداية عام 2010. (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: المشاريع التي نفذها مجلس قروي جورا الشمعة خلال العام 2009، وبداية عام 2010			
اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
صيانة الشبكة العامة للمياه	بنية تحتية	2009	مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين
روضة أمومة وطفولة	تعليمي	قيد التنفيذ	البنك الألماني للتنمية (KFW)

المصدر: مجلس قروي جورا الشمعة، 2010.

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي جورا الشمعة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكان القرية، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي نفذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. شق طرق زراعية في القرية، واستصلاح الأراضي للزراعة.
2. إنشاء شبكة صرف صحي للقرية، أو إنشاء محطات معالجة منزلية للمياه العادمة.
3. توفير مختبر طبي ومركز تصوير أشعة.
4. توفير فرص عمل للخريجين، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة.
5. إنشاء آبار جمع زراعية ومنزلية.
6. دعم المزارعين من خلال توفير بيوت بلاستيكية وآلات زراعية حديثة.
7. توفير ألعاب لروضة أطفال جورا الشمعة.
8. إنشاء مراكز ترفيهية، ثقافية، ورياضية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 11، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي. (مجلس قروي جورة الشمعة، 2010).

جدول 11: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية جورة الشمعة					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7.8 كم [^]
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	إنشاء شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			750 م ³
7	إنشاء شبكة صرف صحي	*			
8	إنشاء شبكة كهرباء جديدة			*	
9	توفير حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			30 حاوية
10	توفير سيارات لجمع النفايات الصلبة		*		
11	توفير مكتب صحي للنفايات الصلبة		*		
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			عيادة واحدة
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*			عيادة واحدة
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			أساسية وثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			أساسية وثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			أساسية وثانوية
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			1,200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بنرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			10 حظائر
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			15 بيتا
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			بيتان
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 2 كم طرق رئيسة، 1.8 كم طرق داخلية، و4 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية 2008. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي جورة الشمعة. 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2008-2009)، قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي (2008/2009)، بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة بيت لحم، قاعدة بيانات المدارس. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) (2007/2008)، بيانات مديرية زراعة محافظة بيت لحم. بيت لحم- فلسطين.